

عملية بودابست

الاجتماع السادس والعشرون لكبار المسؤولين في عملية بودابست
الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر الوزاري السادس في عملية بودابست
إسطنبول، 16-17 نيسان/أبريل 2018

مستودع الملخص

1. حشد اجتماع كبار المسؤولين 101 مشاركاً من 34 بلداً. هي أفغانستان، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلادش، بلجيكا، بلغاريا، الدانمارك، فرنسا، فنلندا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، إيران، العراق، إيطاليا، كازاخستان، مالطا، هولندا، النرويج، باكستان، بولندا، البرتغال، رومانيا، الاتحاد الروسي، السويد، سويسرا، طاجكستان، تركيا، أوكرانيا، والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، والمفوضية الأوروبية، والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، وفرونتكس (الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل)، والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
2. بعد الافتتاح الرسمي للاجتماع بكلمات ترحيبية من تركيا بصفتها الرئيسة، وهنغاريا بصفتها الرئيسة المشاركة، والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بصفته يمثل الأمانة، والمفوضية الأوروبية، عرضت تركيا نسخةً محدثةً عن الإعلان السياسي "التزامات إسطنبول"، فضلاً عن خطة العمل التي حملت عنوان "نداء العمل".

ملاحظات عامة

3. رحّب المشاركون بتقسيم النصّ إلى وثيقتين، فضلاً عن المضمون بشكلٍ عام.
4. صنّفت الوثيقتان بأنهما طموحتان ووثيقتا الصلة بالموضوع. وقد رحّب المشاركون بتجديد الالتزام بتوطيد التعاون والشراكة في إدارة الهجرة.
5. تمثّى المشاركون توضيح أوجه الارتباط بين الوثيقتين وتعزيزها وتجنّب تكرار المقاطع.
6. أعرب المشاركون عن الحاجة إلى تقصير كلتا الوثيقتين وتلخيص اللغة والمضمون. وقد شمل ذلك طلب اعتماد المزيد من الاتساق في اختيار المصطلحات والتعريفات، على سبيل المثال في ما يتعلق بالمصطلحات الموحّدة مثل نظامي/غير نظامي، الإتجار بالأشخاص، أو تقاسم المسؤوليات/الأعباء.
7. كرّر المشاركون طلبهم بالمحافظة على نصّ متوازن، يشمل لمحةً شاملةً عن الهجرة، كما يأخذ في الاعتبار وجهات نظر بلدان المنشأ و/أو العبور و/أو المقصد.
8. يجب أن تأخذ الوثيقتان في الاعتبار الاتفاقيين العالميين، مع التركيز على التعاون العملي وتطبيق الالتزامات ذات الصلة.
9. اقترح المشاركون أيضاً توضيح هدف عملية بودابست، وإضافة إشارة إلى تاريخ التعاون بين البلدان المشاركة.

ملاحظات على الإعلان السياسي

10. لقي التصميم العام للإعلان السياسي المحدّث استحساناً. وقد أُدلي بالمزيد من الملاحظات المفصّلة على الكلمات المستخدمة.

ملاحظات على تصميم خطة العمل

11. كانت هناك عدّة ملاحظات على تصميم خطة العمل:
- أ. لقي تصميم خطة العمل موافقةً، بعد الإيفاء بالأهداف ذات الأولوية المنصوص عليها في بيان إسطنبول الوزاري لعام 2013.
 - ب. بعد عدّة ملاحظات صبّت في هذا الاتجاه، تمّ الاتفاق على تقسيم الجزء باء من خطة العمل- أي الخطوات المتعلقة بتطبيق الالتزامات- ونقل هذه الخطوات إما إلى القسم ألف من خطة العمل وإما إلى الإعلان السياسي.
 - ت. اقترحت عدة دول عدم الفصل بين الخطوات المصنّفة كأساسية وتلك المصنّفة كمتقدّمة. فقد اعتُبر هذا الفصل زائداً وغير ضروريّ.
 - ث. اقترح البعض إضافة "الهدف ذو الأولوية صفر" بشأن "تحسين حوكمة الهجرة".
 - ج. أوصى البعض بإعادة صياغة الفقرات بشكلٍ عام لإزالة أيّ تكرار أو تداخل في ما بينها.
 - ح. بعض الخطوات بحاجة إلى إعادة صياغة بما يتناسب مع القانون الدولي وواجبات الدول.
12. مُنحت البلدان فرصة إرسال تعليقات إضافية على كلّ من "التزامات إسطنبول" و"نداء العمل" في مهلة أقصاها 4 أيار/مايو 2018.
13. أوكلت الجهة الرئيسة إلى الأمانة مهمة تلخيص النقاشات وتوزيع خلاصة الملاحظات، فضلاً عن النسخة المحدّثة من الإعلان السياسي وخطة العمل.
14. سُرّسل المسودّات المقبلة في مرحلة لاحقة، فضلاً عن جدول زمني بمواعيد الاجتماعات التالية، بما فيها المؤتمر الوزاري.
15. شكرت الرئاسة التركية جميع المشاركين على مناقشاتهم الحثيثة وملاحظاتهم القيّمة، كما تقدّمت بالشكر من الرئاسة المشاركة وأمانة عملية بودابست على الإعداد والتنظيم.